

# دليل قرية خلة الحداد



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزاهار

2010

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

## المحتويات

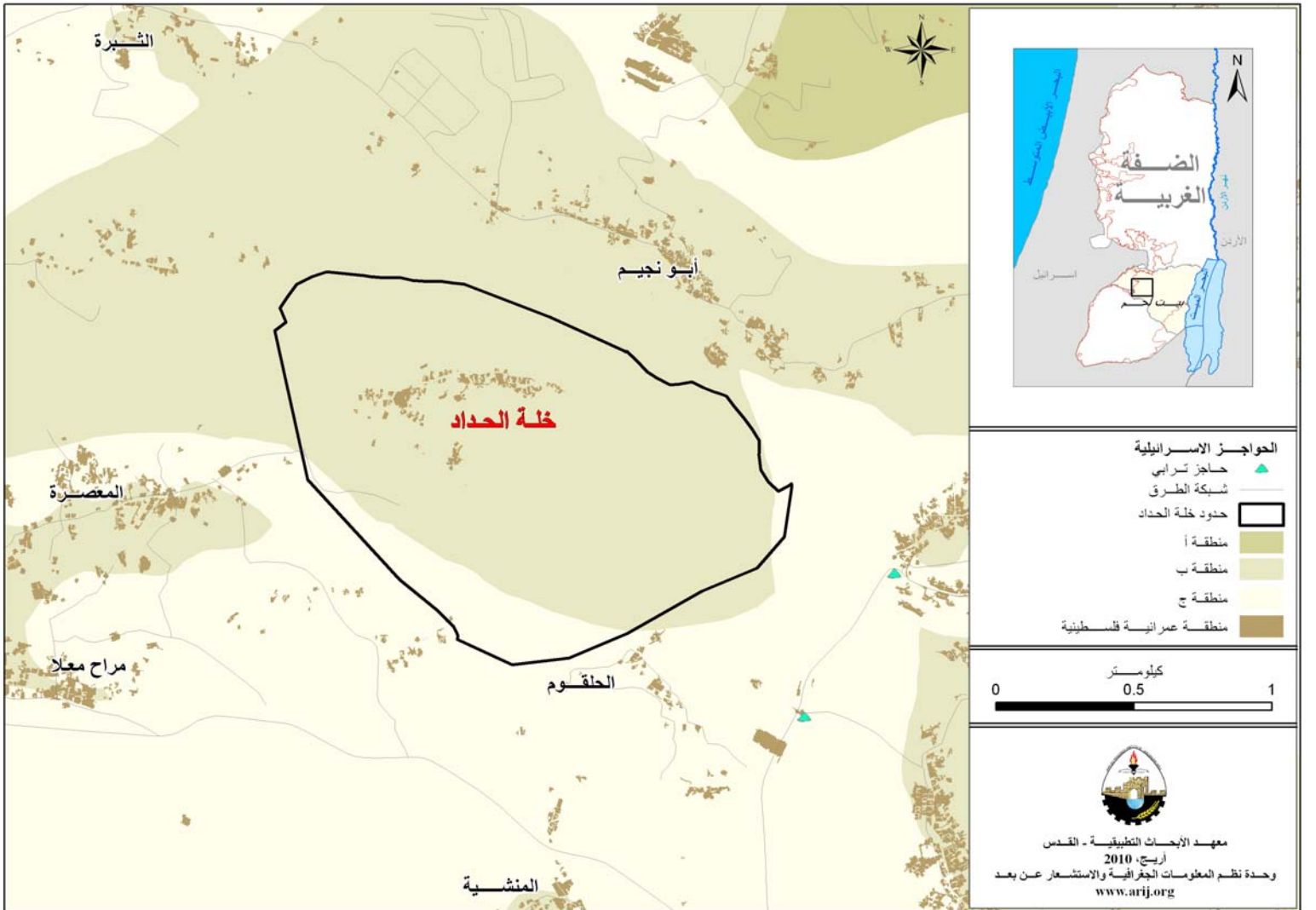
5.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
6.....	نبذة تاريخية
7.....	الأماكن الدينية والأثرية
7.....	السكان
8.....	قطاع التعليم
9.....	قطاع الصحة
9.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
15.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية خلة الحداد
17.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
18.....	المراجع

## دليل قرية خلة الحداد

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية خلة الحداد، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع جنوب مدينة بيت لحم، وعلى بعد 5.5 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق بلدة تقوع، ومن الشمال بلدة جناتة، ومن الغرب قرية المعصرة، ومن الجنوب أراضي بلدة تقوع. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية خلة الحداد



تقع قرية خلة الحداد على ارتفاع 834 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 525 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16.2 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2009).

تم تأسيس لجنة مشاريع تطوعية في القرية عام 1997 م، تتكون من خمسة أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. تمتلك اللجنة مقرا دائما لها.

ومن مسؤوليات لجنة المشاريع التي تقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- 3- عمل مشاريع ودراسات في القرية.

## نبذة تاريخية

سميت القرية بهذا الاسم، نسبة إلى شخص كان في السابق يعمل حدادا، وكان يأتي من المدينة إلى هذه المنطقة كل سنة ليصنع حدوات للخيل والبغال فيها، فسميت القرية بخلة الحداد. يعود تأسيس القرية إلى عام 1953 م، ويعود أصل سكان القرية إلى بدو رحل . (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: صورة من قرية خلة الحداد



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية خلة الحداد مسجدا واحدا، هو مسجد الأتقياء. أما بالنسبة للأماكن الأثرية، فيوجد في القرية موقع يسمى سادة بشر، وقناة السوافير لتجميع المياه، والتي وجدت من زمن الرومان. (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية خلة الحداد



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان قرية خلة الحداد بلغ 407 نسمة، منهم 220 نسمة من الذكور، و187 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 73 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 79 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية خلة الحداد لعام 2007، كان كما يلي: 35.5% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 59.4% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و5.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 117.8:100، أي أن نسبة الذكور 54.1%، ونسبة الإناث 45.9%.

## العائلات

يتألف سكان قرية خلة الحداد من عدة عائلات، منها: مصطفى، موسى، حسن، حجاج، خلف.

## الهجرة

بين المسح الميداني بان حوالي 7 أفراد قد تركوا القرية.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية خلة الحداد عام 2007، حوالي 13.8%، وقد شكلت نسبة الإناث 70.7%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 9.7% يستطيعون القراءة والكتابة، و22.2% انهوا دراستهم الابتدائية، 31.1% انهوا دراستهم الإعدادية، و24.2% انهوا دراستهم الثانوية، و12.8% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية خلة الحداد حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية خلة الحداد (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	12	11	31	34	37	3	24	-	1	-	-	162
إناث	29	14	26	37	25	1	4	-	-	-	-	136
المجموع	41	25	57	80	62	4	28	-	1	-	-	298

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية خلة الحداد في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في القرية مدرسة حكومية مختلطة، وهي مدرسة خلة الحداد الأساسية، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ولا يوجد في القرية أية مدارس خاصة.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية خلة الحداد 4 صفوف، وعدد الطلاب 40 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 3 معلماً ومعلمة. (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 14 طالباً وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 10 طلاب في كل صف.



## قطاع الصحة

لا يتوفر في قرية خلة الحداد أية مرافق صحية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المركز الصحي الموجودة في قرية المعصرة والذي يقدم الخدمات الصحية لريف جنوب بيت لحم، والذي يبعد حوالي 3 كم عن القرية.

يواجه القطاع الصحي في القرية الكثير من المشاكل، منها:

1\_ عدم توفر عيادة صحية في القرية.

2- عدم وجود سيارة اسعاف.

3- قلة اهتمام الجهات الصحية بالقرية.

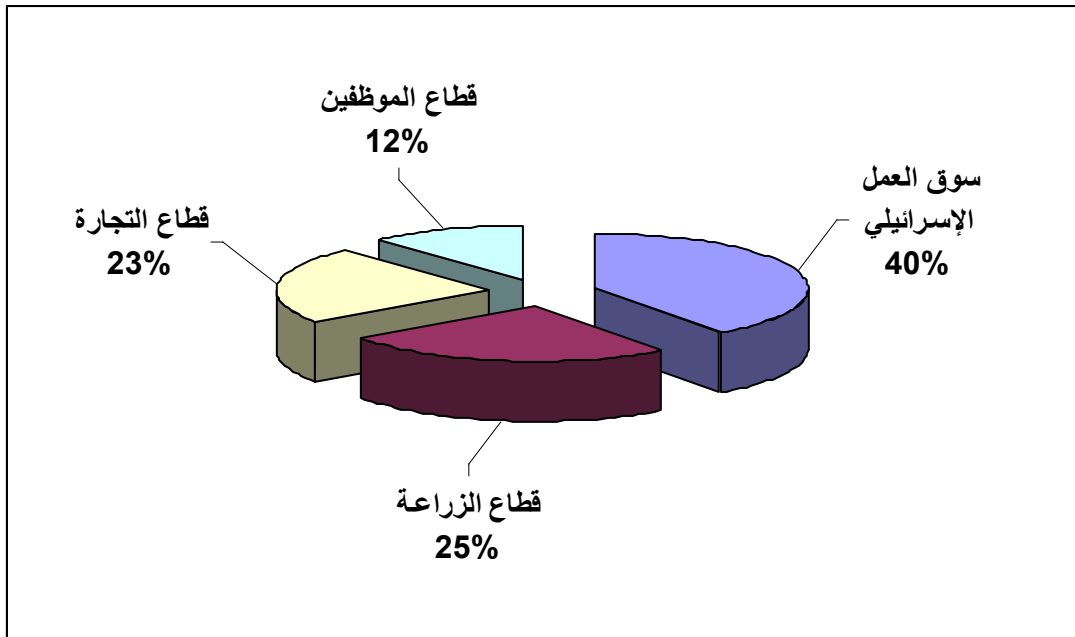
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية خلة الحداد على عدة قطاعات اقتصادية، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع 40% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية خلة الحداد، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 23% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 12% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية خلة الحداد



يوجد في قرية خلة الحداد بعض النشاطات الزراعية، حيث يقوم معظم سكان القرية بتربية الماشية، وتصنيع منتجات الحليب كالألبان والأجبان. كما يقومون بزراعة الخضروات في البيوت البلاستيكية والأراضي المكشوفة. كما يوجد في القرية ثلاث بقالات.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان خلة الحداد بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيسي، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وإلى ممارسة النشاطات الزراعية كملاد أخير للتأمين على الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية خلة الحداد إلى 13%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

1. العاملون السابقون في إسرائيل.
2. العاملون في قطاع الزراعة.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 28.2% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 79.8% يعملون). وأن 71.8% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 54.7% من الطلاب، و29% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
162	88	-	1	15	-	72	74	8	2	64	ذكور
136	126	8	-	11	62	45	10	6	1	3	إناث
298	214	8	1	26	62	117	84	14	3	67	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

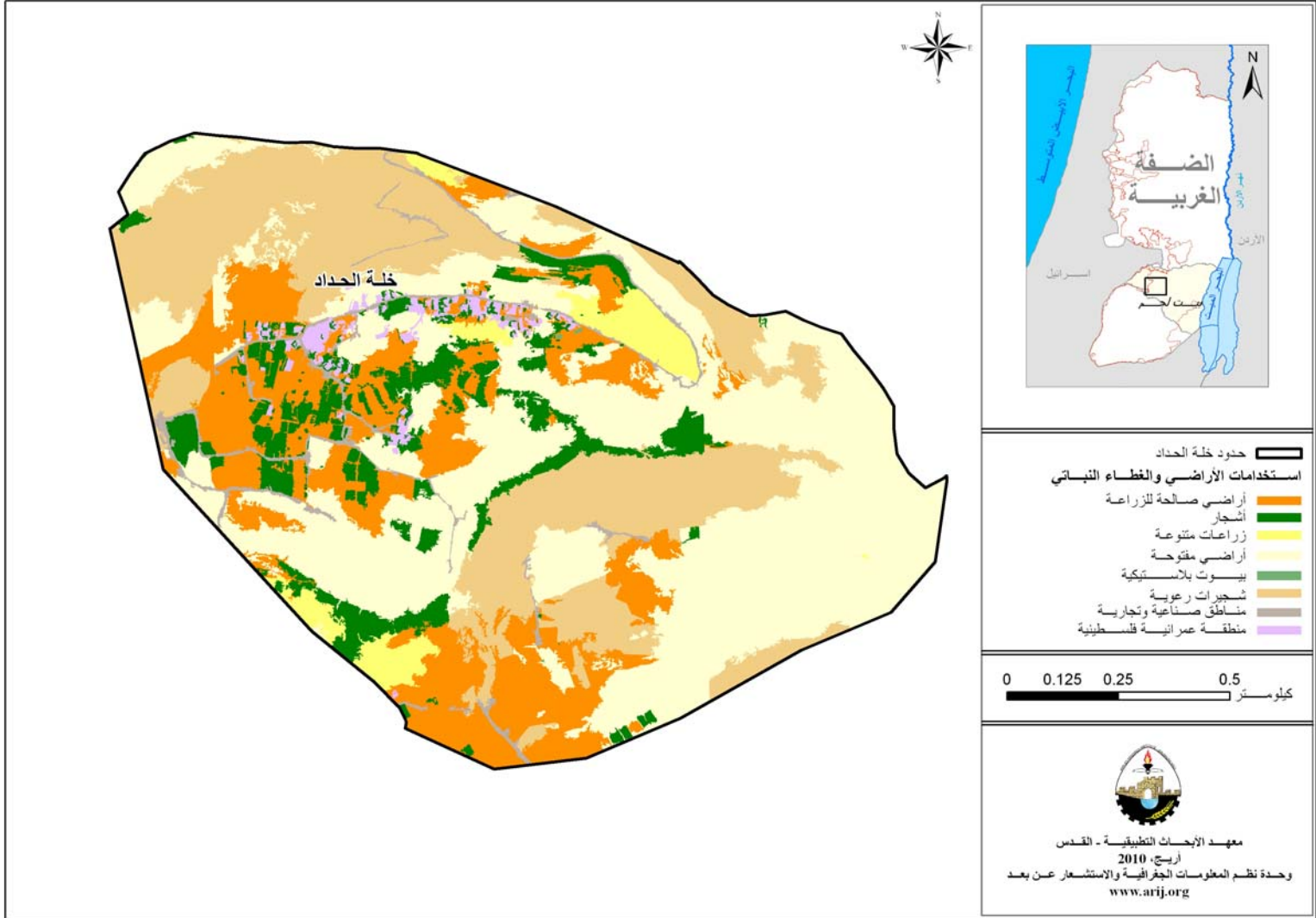
### قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية خلة الحداد حوالي 1,742 دونم، منها 1,678 دونم هي أراض قابلة للزراعة و24 دونما أراضي منظمة سكنيا. (انظر الجدول رقم 3، والخريطة رقم 3).

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [1,678]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	40	1,146	0	0	143	389	24	1,742

المصدر وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2008.

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية خلة الحداد



تعتمد معظم الزراعة في خلة الحداد على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة.

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية خلة الحداد. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية خلة الحداد (المساحة بالدونم)											
المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل
26.5	8	12	0	0	0	1.5	0	4.5	0	8.5	8

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

كما يوجد في القرية 3.5 دونم من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخضروات المختلفة وأهمها الخيار.

الجدول رقم 5 ، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية خلة الحداد.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية خلة الحداد (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	22	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	20

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في خلة الحداد، فإن مساحة الحبوب تبلغ 145 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل البيقيا والكرسنة. (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية خلة الحداد (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	178	0	0	0	2	0	18	0	0	0	15	0	0	0	145

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن 7% من سكان خلة الحداد يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج اللاحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية خلة الحداد									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	515	181	0	1	8	5	8,000	0	10

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 0.5 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير الدواب فقط.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية خلة الحداد مؤسسات محلية أو جمعيات ثقافية، زراعية أو رياضية، حيث أن الجهة الوحيدة التي تقوم بتقديم بعض الخدمات للقرية والمواطنين هي لجنة مشاريع خلة الحداد، والتي تأسست عام 1996، من قبل وزارة الحكم المحلي. (لجنة مشاريع قرية خلة الحداد، 2010).

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية خلة الحداد شبكة كهرباء عامة منذ عام 1983، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. جميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بشبكة الكهرباء. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

يتوفر في القرية شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي، وتقريباً 21.4% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

### النقل والمواصلات

يتم استخدام السيارات الخاصة والسيارات العمومية كوسيلة مواصلات رئيسية في القرية، ويعاني المواطنون في القرية من قلة عدد المركبات. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيصل طول الطرق الرئيسية في القرية إلى 3 كم وهي طرق معبدة. أما الطرق الفرعية والتي يصل طولها إلى 1.5 كم؛ فمنها 1 كم معبدة بحالة جيدة و0.5 كم معبدة وبحالة سيئة. (لجنة مشاريع قرية خلة الحداد، 2010).

### المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية نحالين بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1981، حيث تصل نسبة الوحدات السكنية المتصلة بالشبكة العامة 100% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية خلة الحداد عام 2008 حوالي 10,070 متراً مكعباً/السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 68 لتراً/ اليوم (سلطة المياه والمجاري، 2008). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية خلة الحداد لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 5%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (لجنة مشاريع قرية خلة الحداد، 2010). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية خلة الحداد 64 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية خلة الحداد 47 بئراً لتجميع مياه الأمطار. (لجنة مشاريع قرية خلة الحداد، 2010).

### الصرف الصحي

تفتقر قرية خلة الحداد إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة. ووفق نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن جميع الوحدات السكنية في قرية خلة الحداد تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 21.9 متر مكعب، بمعنى 8,021 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 54 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص من المياه العادمة إما مباشرة في المناطق المفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

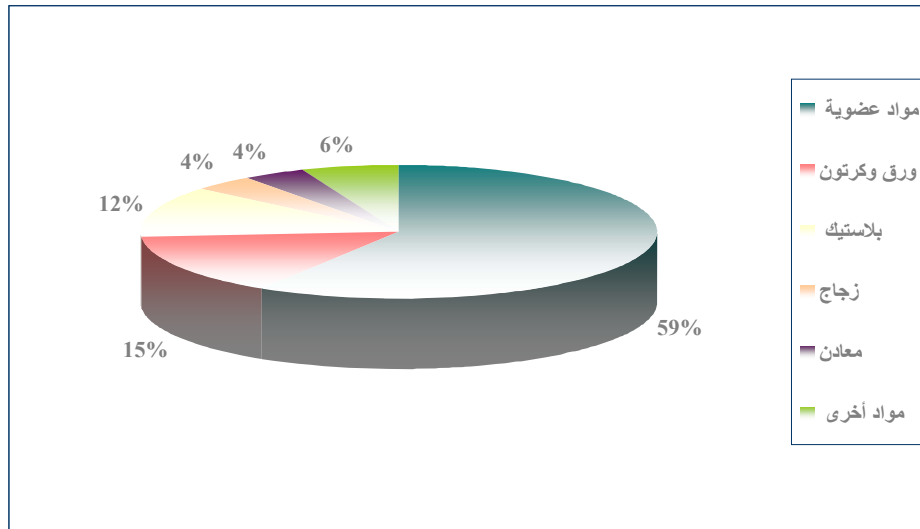
### النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للريف الجنوبي الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 12.5 شيكل/الشهر، وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة.

يبتنع معظم سكان قرية خلة الحداد من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية حيث يوجد في القرية 5 حاويات بحجم صغير، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع يومين في الأسبوع ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات دار صلاح والذي يبعد 25 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها وطرحها معا في نفس المكب، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحتل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية خلة الحداد 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بما يقارب 285 كغم، بمعنى 104 أطنان سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة في قرية خلة الحداد



## الأوضاع البيئية

تعاني قرية خلة الحداد كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

انقطاع المياه لفترات طويلة في فصل الصيف في عدة أحياء من القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث يتم تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية.

## إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

## إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية خلة الحداد والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج) والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصاراة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة مع النفايات غير الخطرة معاً، ويتم نقلها إلى مكب نفايات دار صلاح للتخلص منها عن طريق حرقها.

## مشاكل أخرى

- اقتصار دور اللجنة كغيرها من لجان ومجالس وبلديات المحافظة على تقديم خدمات معينة فقط، دون الأخذ بعين الاعتبار جوانب التنمية المختلفة.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

حسب اتفاقية أوسلو المؤقتة تم تصنيف 1540 دونما (88.4% من المساحة الكلية للقرية) من خلة الحداد كمناطق (ب)، وتصنيف الجزء المتبقي من خلة الحداد وهو 202 دونما (11.6% من المساحة الكلية للقرية) كمناطق (ج). (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: تصنيف الأراضي في قرية خلة الحداد اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995		
تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق (أ)	0	0
مناطق (ب)	1540	88.4
مناطق (ج)	202	11.6
المساحة الكلية	1742	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009.

كما تعاني القرية من وجود الحواجز الطيارة التي تقام على مداخل القرية بين الفينة والأخرى. (لجنة مشاريع قرية خلة الحداد، 2010).

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية خلة الحداد

### المشاريع المنفذة

قامت لجنة مشاريع قرية خلة الحداد بتنفيذ عدة مشاريع خلال عامي 2008، و2009. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: المشاريع التي نفذتها لجنة مشاريع قرية خلة الحداد خلال عامي 2008، و2009			
اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
إنشاء مدرسة خلة الحداد	تعليمي	2008	البنك الألماني للتنمية
صيانة شبكة المياه العامة	بنية تحتية	2008	مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين
إنشاء خط كهرباء جديد	بنية تحتية	2008	وزارة الطاقة والموارد الطبيعية
إنشاء شبكة مياه داخلية	بنية تحتية	2009	وزارة المالية

المصدر: لجنة مشاريع قرية خلة الحداد، 2010.

### المشاريع المقترحة

تتطلع لجنة مشاريع خلة الحداد وبالتعاون مع سكان القرية إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة والتي نفذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. تأسيس مجلس خدمات مشترك للريف الجنوبي.
2. توسيع المخططات الهيكلية في قرى الجنوب.
3. دعم مدخلات الانتاج الزراعي، والاهتمام بالثروة الحيوانية وإنشاء جمعيات تعاونية للمنطقة.
4. إنشاء آبار جمع مياه امطار، وخزان مياه.
5. انشاء شبكة صرف صحي، أو معالجة المياه العادمة.
6. تزويد المنطقة بشبكة اتصالات ارضية.
7. انارة الشوارع.
8. بناء قدرات الشباب والنساء في المنطقة.
9. إنشاء مراكز رياضية، ترفيهية، وثقافية.
10. إنشاء متنزه عام في المنطقة.



## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 10، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر لجنة مشاريع خلة الحداد. (لجنة مشاريع قرية خلة الحداد، 2010).

جدول 10: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية خلة الحداد					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			2.9 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			1.8 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			1.9 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة		*		0.5 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			700 م <sup>3</sup>
7	إنشاء شبكة صرف صحي			*	
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة			*	
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			8 حاويات
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			أساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			87 دونما
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			12 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			3 حظائر
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			6 بيوت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			3 بيوت بلاستيكي
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 0.4 كم طرق رئيسة، 0.7 كم طرق داخلية، و1.8 كم طرق زراعية.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله- فلسطين.
- لجنة مشاريع خطة الحداد، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008- 2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.